ودخلت علي العبد وقالت سمعت ان لك عند سيدك الف دينار
قال والله مالي عنده فلس الا ان يقطع يدي او رجلي او اراسي
حتي استحق عليه الالف دينار بعد قتلي والموت ما يقبل عليه احد
فرجعت الي ابيها واخبرته بذلك وقالت له عملت معي ما يسالك الله
عنه غدا اتاذن لي ان اخرج واحتال لنفسي فقال لها اخرجي
وكان لوزير الخليفة القايم بنت عليلة مريضة بمرض السل
وعليها الاطبا يعالجونها ولها سنة بذلك قال فلبست زوجة
العبد افخر ثيابها وحليها وخرجت لعند القاضي بعد ان
قام من مجلس الحكم وطرقت عليه الباب فخرج اليها الخادم
فقالت مظلومة فدخل ثم خرج وقال ادخلي فلما دخلت
ووقفت وكشفت عن وجهها قال القاضي استري وجهك
صانك الله يا بنية فقالت يا سيدي ما بقا هناك حيا ما المراة
الا الزواج او القبر انا بنت الوزير وكل من جاني يطلبني يقول
انا مالي بنت تتزوج بنتي مريضة وها انا كما تري هذا
مصمي وهذ اخدي وهذا شعري واسبلت ظفايرها الي



حد ساقيها وهذا شبابي وهذا وجهي قد رايته والقاضي
يقول لا تفعلي ما لا يحل لكي فقالت قد رايتني فاشتهي منك
ان تساعدني علي ابي وتقول له ما يحل لك منعها من الزواج
فان نفسي تشتهي ما تشتهيه النسا والا يكون غير ذلك
وتكون قد احوجتني الي فعل ما لا يليق بي ولا بد قال يا بنية
انا اكفيك هذا الامر وخرجت من عنده وبقا عنده منها
حاصل فلما اصبح جهز من يخطب له بنت الوزير علي انها
تلك المراة التي رآها فقال الوزير ونعمة امير المومنين ما
عندي بنت تصلح للزواج وانها مريضة وعليها الاطبا
يعالجونها فقال القاضي ما يحتاج قد بلغني ذلك وانا راض بها
قال رضيت بذلك فقال نعم فقال اشهد واعليه بانه قد رضي بها
فعقدوا العقد ودخل عليها فوجدها كما ذكر ابوها مريضة
لا يكاد يري منها اثر اعلي فراشها وقد خفيت عمن نظر اليها
كما قيل في هذه المعني من بعض الحذاق شعر

لم يبق الا النفس خافت ومقلة انسانها ياهت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)